يريد أصحاب الشمال . ومعنى قوله : لا يأتي نفعها إلا من هناك يعني أنها لا تُحلب ولا تُركب إلا من شمالها وهو الجانب الذي يقال له : الوحشي 86 / ب في قول الأصمعي / لأنه الشمال ; قال : والأيمن هو الإنسي والأنسي أيضا ; وقال بعضهم : [لا ولكن -] الإنسي هوالذي يأتيه الناس في الاحتلاب والركوب والوحشي هو الأيمن لأن الدابة لا تؤتى من جانبها الأيمن إنما تؤتى من الأيسر . قال أبو عبيد : وهذا هو القول عندي ; [و -] قال زهير يذكر بقرة أفرعتها الكلاب فانصرفت فقال : [الطويل] ... فجالت على وحشيّ ِها وكأنها ... مسربلة من رازقيً مُعَضّ َدِ ... .

وقال ذو الرمة يصف ثورا في مثل تلك الحال : [البسيط] ... فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت ... يَلْحَبْنَ لا يأتَلِي المطلوب والطلبُ ... .

يعني بالطلب الكلاب ; فعلى هذا أشعارهم و إنما هو الجانب الوحشي